

صفة الصفوة

وأرسل عليه غيثا متغطمًا فقاها واطلع عليه فحفظه فلما دنا حصاده أهلكه ثم رفعت رأسها نحو السماء فقالت العباد عبادك وارتزاقهم عليك فاصنع ما شئت فقلت لها كيف صبرك فقالت اسكت يا عتبة .

إن إلهي لغني حميد ... في كل يوم منه رزق جديد .
الحمد الذي لم يزل ... يفعل بي أكثر مما أريد .
قال عتبة فوا ما ذكرت كلامها إلا هيجتني انتهى ذكر أهل البصرة .
ذكر المصطفين من أهل الأبله .
629 - عابد .

أبو إسحاق الهروي قال كنت مع ابن الخروطي بالبصرة فأخذ بيدي وقال قم حتى نخرج إلى الأبله فلما قربنا ونحن نمشي على شاطئ الأبله في الليل والقمر طالع إذ مررنا بقصر لجندي فيه جارية تضرب بالعود فوقفنا في فناء القصر نستمع وفي جانب القصر الآخر في ظل القمر فقير بخرقتين واقف فقالت الجارية .
كل يوم تتلون ... غير هذا بك أجمل .
فصاح الفقير وقال أعيديه فهذا حالي مع ا تعالى فنظر صاحب الجارية الى الفقير فقال لها اتركي العود وأقبلي عليه فإنه صوفي فأخذت تقول والفقير يقول هذا حالي مع ا تعالى والجارية